[177] أبوا أن يدخلوها حرمها ا عليهم فتاهوا في أربعة فراسخ أربعين سنة " يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين " قال أبو عبد ا عليه السلام: وكانوا إذا أمسوا نادى مناديهم: أمسيتم الرحيل، (1) فيرتحلون بالحداء والرجز (2) حتى إذا أسحروا أمر ا الارض فدارت بهم فيصبحون في منزلهم الذي ارتحلوا منه، فيقولون: قد أخطأتم الطريق، فمكثوا بهذا أربعين سنة، ونزل عليهم المن والسلوى حتى هلكوا جميعا إلا رجلين: يوشع بن نون وكالب بن يوفنا، وأبناءهم، وكانوا يتيهون في نحو من أربعة فراسخ فإذا أرادوا أن يرتحلوا ثبت ثيابهم عليهم وخفافهم، (3) قال: وكان معهم حجر إذا نزلوا ضربه موسى بعصاه فانفجرت اثنتا عشرة عينا لكل سبط عين، فإذا ارتحلوا رجع الماء فدخل في الحجر ووضع الحجر على الدابة. (4) 6 - ص: الصدوق، عن ابن الوليد، عن الصفار، عن ابن هاشم، عن ابن أبي عمير، عن أبان بن عثمان، عن أبي حمزة، عن أبي جعفر عليه السلام قال: لما انتهى بهم موسى عليه السلام إلى الارض المقدسة قال لهم: ادخلوا، فأبوا أن يدخلوها، فتاهوا في أربعة فراسخ أربعين سنة وكانوا إذا أمسوا نادى مناديهم أمسيتم الرحيل، حتى إذا انتهوا إلى مقدار ما أرادوا أمر ا الارض فدارت بهم إلى منازلهم الاولى فيصبحون في منزلهم الذي ارتحلوا منه، فمكثوا بذلك أربعين سنة، ينزل عليهم المن والسلوى فهلكوا فيها أجمعين إلا رجلين: يوشع بن نون وكالب بن يوفنا اللذين أنعم ا عليهما، ومات موسى وهارون عليهما السلام فدخلها

---

(1) في البرهان: استتموا الرحيل. (2) حد الابل: ساقها وغنى لها. وفى نسخة: بالجد والزجر. (3) هكذا في النسخ، وفى البرهان: يبست ثيابهم عليهم وخفافهم. واستظهر في هامش نسخة: وكانوا ينبت ثيابهم. (4) الاختصاص: مخطوط، وأخرجه البحراني أيضا في تفسير البرهان 1: 455 و 456 وزاد في آخره: وقال أبو عبد ا عليه السلام لبنى اسرائيل أن يدخلوا الارض المقدسة التى كتب ا لهم ثم بداله فدخلها أبناء الابناء انتهى. قلت: فيه سقط، ولعل الصحيح: قال أبو عبد ا عليه السلام قال ا تعالى.